كتبها Administrator
السبت, 28 مارس 2015 14:56 -

البقال والسوبر ماركت

كانت حارتنا ، والحارات المجاورة

تستوفى كل حاجياتها من محل البقاله

الذى يملكه عم صبحى وابنه سلطان

والجميل فى الأمر ..

أنه كان يعطى البضاعة لمن يدفع

وحتى لمن لا يملك نقوداً

كتبها Administrator
السبت, 28 مارس 2015 14:56 -

فقط .. يسجل ديونه فى دفتر

ولم يكن يطالب المدين أبداً

بل يتركه حتى تتحسن أحواله ، فيدفع

أما الأطفال ..

فكانوا دائماً يتلقون منه

قطعة حلاوة طحينية على طرف السكين

كلما جاءوا يشترون شيئا

حتى ولو كان كيس ملح !

لكن الكارثة وقعت

عندما انهار بيتٌ متداعٍ

فأقيم مكانه برج سكنى ، اسفله جراج

كتبها Administrator
السبت, 28 مارس 2015 14:56 -

وبجانبه افتتح سوبر ماركت

نظيف ، ومرتب ، وبه العديد من الاصناف

أكثر مما فى محل عم صبحى

وأشد خطفاً للأبصار

ثم إنه مكيف ، ومضاء كله بالنيون

بخلاف بقالة عم صبحى

التى تتحرك فيها مروحة سقف قديمه

وتضيئها لمبة لا تزيد عن مائة واط !

بدأ أهل الحارة ، والحارات المجاورة

يتوافدون على السوبر ماركت

لشراء حاجياتهم

ولم يعد يذهب لبقالة عم صبحى

سوى بعض العجائز ، وكبار السن !

ومن العجيب ..

أن الأطفال الذين كانوا يحصلون

من الدرجل على قطعة حلاوة

صاروا يفضلون الذهاب إلى السوبر ماركت

والتجول فى أجنحته

لمشاهدة اللعب ، مثل سيارات الأطفاء ، والقطارات ..

وأخيرا ..

يشترون كيس شيبسى

بالطعم الذى يفضله كل منهم !

كتبها Administrator

السبت, 28 مارس 2015 14:56 -

****